

أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية

شاكر سعد الماضي، محمد عبد الله العويس*
ماجستير إدارة الأعمال، كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن
*malowais@hotmail.com

الفيصل عبد الحميد محمد، فايز علي جراد
كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن

ملخص:

نظم تكنولوجيا المعلومات يمكن استخدامه لتحسين القرارات عن طريق التحليل البيانات الكبيرة وتقديم نتائج تساعد في اتخاذ قرارات أكثر ذكاء وفعالية. هذا يمكن أن يؤدي إلى حلول أكثر ابتكاراً وفعالية للمشكلات وتحسين القدرة على التنبؤ بالتحديات والفرص المستقبلية. نظم تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يساعد في تحسين الكفاءة والإنتاجية من خلال توفير القدرة على تحليل وتوجيه البيانات والمعلومات بطرق أكثر فعالية وسرعة. يمكن استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لتحسين العمليات وتحسين الأداء العام للمؤسسات والأفراد. نظم تكنولوجيا المعلومات يمكن استخدامه لتطوير برامج تدريبية مخصصة تتناسب مع احتياجات الأفراد والمؤسسات. يمكن استخدامه لتوفير تعلم مستمر وتطوير مهني من خلال تقديم مواد تعليمية وتدريبية مخصصة. مع استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات، يمكن توقع تحقيق نتائج أفضل في الأداء المهني والاحترافي. ومع ذلك، يجب أن نكون على علم أيضاً بالتحديات والقضايا التي قد تنشأ، مثل القضايا الأخلاقية والأمنية المرتبطة بالخصوصية والبيانات، والحاجة إلى تطوير مهارات جديدة للتعامل مع التكنولوجيا الجديدة. تتكون من دمج تكنولوجيا المعلومات مع ذكاء الأعمال لجمع وتحليل البيانات من أجهزة الاستشعار المادية ومقاطع الفيديو والسجلات. هذه البيانات تصبح معلومات يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات بشأن الممارسات الأمنية والتجارية. إن التقنيات والعمليات الداعمة لإدارة معلومات الأمن المادي تجعلها أساس مستقبل الأمن.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الإدارة الأمنية، هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.

The Impact of Using Information Technology Systems on the Development of Security Management in the Security Operations Sector at the Saudi Zakat, Tax and Customs Authority

Shaker Saad Al-Madi, Mohammed Abdullah Al-Owais*

Master of Business Administration, College of Management, Mid Ocean University

*malowais@hotmail.com

Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed, Fayez Ali Jarad

College of Management, Mid Ocean University

Abstract

Information technology systems can be used to improve decisions by analyzing big data and providing results that help in making smarter and more effective decisions. This can lead to more innovative and effective solutions to problems and improve the ability to predict future challenges and opportunities. Information technology systems can help improve efficiency and productivity by providing the ability to analyze and direct data and information in more effective and faster ways. Information technology systems can be used to improve operations and improve the overall performance of institutions and individuals. Information technology systems can be used to develop customized training programs that suit the needs of individuals and institutions. It can be used to provide continuous learning and professional development by providing customized learning and training materials. With the use of information technology systems, better results can be expected in professional and professional performance. However, we must also be aware of the challenges and issues that may arise, such as ethical and security issues related to privacy and data, and the need to develop new skills to deal with new technology. It consists of integrating information technology with business intelligence to collect and analyze data from physical sensors, videos, and logs. This data becomes information that can be used to make decisions about security and business practices. The technologies and processes that support physical

security information management make it the foundation of the future of security.

Keywords: Information technology, Security management, Saudi Zakat, Tax and Customs Authority.

الفصل الأول

1-1 المقدمة

يعتبر إدخال تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي والاتصالات ثورة حقيقية في عالم الإدارة، من خلال تحويل الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية إلى إلكترونية وظهور إدارة إلكترونية تعمل على حماية الكيان الإداري والارتقاء به، من تقديم خدمة بسرعة عالية ودقة متناهية. إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية وتسهيل وتسريع عملية صنع القرار، وتمكين الإدارات من التخطيط بكفاءة وفعالية وتقديم جودة الخدمات الإلكترونية وفق معايير فنية وتقنية تواكب العصر. فما هي عناصر الإدارة الإلكترونية، وكيف تساهم هذه الأخيرة في تحسين الخدمة الأمنية، وما هي معوقات التحول إلى الإدارة الإلكترونية يشهد العالم العديد من التحولات الجذرية المتسارعة في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية الاقتصادية والأمنية، وقد فرضت تلك التحولات والتغيرات على المجتمعات والدول إعداد أفرادها لمواجهةها، والتعايش معها، وذلك عبر مؤسساتها المختلفة. إن المنافسة التي تواجهها المنظمات أصبحت حقيقة واقعة في الآونة الأخيرة بفضل العديد من التغيرات التي شهدتها في بيئاتها على الصعيدين الداخلي والخارجي وعلى المستويين المحلي والعالمي في الوقت الحاضر،

إدارة الأمن هو مجال في إدارة الأعمال التي تركز على سلامة الأصول (الموارد) في المنظمة، أي كل من السلامة المادية والأمن الرقمي. ترتبط إدارة الأمن ارتباطاً وثيقاً بإدارة المخاطر وتهدف إلى إيجاد حل آمن دائم لهذه الظروف من خلال مختلف الأساليب والإجراءات والمبادئ التوجيهية والمعايير، مما سيساعد على منع المخاطر المحددة. إدارة الأمن هي مجموعة منتظمة ومتكررة من الأنشطة المترابطة لتقليل احتمالات المخاطر. والغاية من إدارة الأمن مماثل لإدارة المخاطر، لتجنب المشاكل أو الظواهر السلبية (المخاطر والتحديات الأمنية)، وتجنب إدارة الأزمات، وتجنب خلق المشاكل. إدارة الأمن في المنظمات تحتوي إلى ضمان التحصيل المصرح إلى الأصول (ولا سيما التمويل والمعلومات والعقارات وتكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية). ولذلك فإن إدارة الأمن مرتبطة في إدارة التحويل يعد الجهاز الأمني من أقدم الأجهزة الحكومية إن لم يكن أقدمها على الإطلاق، وقد عرفت النظام الشرطي منذ أقدم العصور بامتلاكه قواعد وهيكل ونظم إدارية والتي تنمو وتتطور مع تقدم المجتمعات وتعدد أنماط

السلوكيات وحاجات الإنسان المتعددة للخدمات الأمنية المتزايدة عبر الزمن ومع تطور عمليات الأجهزة الأمنية وتنوع أنشطتها وانتشارها وامتدادها وتنوع وظائفها الإدارية والاجتماعية والقانونية والعسكرية المرتبطة باليات عمل تختلف عن آليات عمل الأجهزة الحكومية الأخرى مما جعل القيادة الأمنية أكثر أهمية وضرورة الأجهزة الأمنية والتي تمثل القوة النظامية شبكة العسكرية للدولة حيث تعمل القيادة الأمنية في إطار عمل محدود وقيود معينة مثل مؤثرات البيئة الخارجية التي تقدم لها خدماتها وذلك للارتباط الوثيق بين جهاز الأمن والمجتمع بأفراده وجماعاته.

نظم تكنولوجيا المعلومات يمكن استخدامه لتحسين القرارات عن طريق التحليل البيانات الكبيرة وتقديم نتائج تساعد في اتخاذ قرارات أكثر ذكاء وفعالية. هذا يمكن أن يؤدي إلى حلول أكثر ابتكارا وفعالية للمشكلات وتحسين القدرة على التنبؤ بالتحديات والفرص المستقبلية. نظم تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يساعد في تحسين الكفاءة والإنتاجية من خلال توفير القدرة على تحليل وتوجيه البيانات والمعلومات بطرق أكثر فعالية وسرعة. يمكن استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لتحسين العمليات وتحسين الأداء العام للمؤسسات والأفراد. نظم تكنولوجيا المعلومات يمكن استخدامه لتطوير برامج تدريبية مخصصة تتناسب مع احتياجات الأفراد والمؤسسات. يمكن استخدامه لتوفير تعلم مستمر وتطوير مهني من خلال تقديم مواد تعليمية وتدريبية مخصصة. مع استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات، يمكن توقع تحقيق نتائج أفضل في الأداء المهني والاحترافي. ومع ذلك، يجب أن نكون على علم أيضاً بالتحديات والقضايا التي قد تنشأ، مثل القضايا الأخلاقية والأمنية المرتبطة بالخصوصية والبيانات، والحاجة إلى تطوير مهارات جديدة للتعامل مع التكنولوجيا الجديدة. تتكون من دمج تكنولوجيا المعلومات مع ذكاء الأعمال لجمع وتحليل البيانات من أجهزة الاستشعار المادية ومقاطع الفيديو والسجلات. هذه البيانات تصبح معلومات يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات بشأن الممارسات الأمنية والتجارية. إن التقنيات والعمليات الداعمة لإدارة معلومات الأمن المادي تجعلها أساس مستقبل الأمن.

في النهاية، يجب أن يكون الهدف الأساسي لاستخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في إدارة الأمنية بقطاعات العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية هو تحقيق وتوفير وسائل الامن اللازمة ضد المخاطر المحتملة الحالية والمستقبلية تركز أكثر على توفير بيئة عمل مريحة ومحفزة، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء والإنتاجية.

2-1 مشكلة الدراسة

نظم تكنولوجيا المعلومات هو مجال من مجالات علوم الحاسب الآلي الذي يهدف إلى تطوير أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة الذكاء البشري والقيام بمهام معقدة ومتنوعة. ومن ضمن هذه المهام في ظل

تطور وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي ودخول التقنيات الرقمية كافة مجالات الحياة وشيوع وانتشار الجرائم الإلكترونية ظلت الإدارة الأمنية هي المحرك الأساسي لعمل الأجهزة والدوائر الأمنية حيث أصبح نظم تكنولوجيا المعلومات واحدًا من أهم العوامل المؤثرة على جميع جوانب حياتنا. يأتي تأثير نظم تكنولوجيا المعلومات على مجال الإدارة الأمنية حيث تركز على إدارة الأمن. ومن بين المواضيع التي يتم إدراجها بشكل عام في الإدارة الأمنية هي منع الخسارة وإدارة المخاطر، ومعالجة التهديدات المادية المحتملة والخسائر المحتملة الأخرى مثل السرقة والاحتيال. غالبًا ما تتم تغطية مواضيع أخرى في الدراسات الأمنية التي تشمل الوعي بالصحة والسلامة، وإدارة علاقات العملاء، وإدارة النزاعات، والتحكم الجسدي، والتحكم، والدفاع عن النفس، والسلامة من الحرائق، والإسعافات الأولية، ومراقبة الدخول، ودراسة القوانين ذات الصلة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وغيرها من التكنولوجيا مثل مراقبة الدوائر التلفزيونية المغلقة، والإجراءات الإدارية مثل كتابة التقارير

وفي ضوء محدودية الموارد والتحديات الحالية والمستقبلية. لذا جاءت هذه الدراسة لمكشف عن أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية بهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وعلى وجود التحديد فإن مشكلة الدراسة تتحدد من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية؟

3-1 أسئلة الدراسة

ومن خلال السؤال الرئيسي للدراسة يمكن ان اشتقاق عدد من الأسئلة الفرعية تتمثل فيما يلي:

1. ما هو أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لبرامج التدريب على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية؟
2. ما هو أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لبرامج التحفيز على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية؟
3. ما هو أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لبرامج تقييم الأداء على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية؟
4. ما هي تقديرات أفراد العينة لواقع تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية: النوع والمؤهل العلمي والخبرة العملية والمسمى الوظيفية؟

4-1 فرضيات الدراسة

لفرضية الدراسة دور كبير في مساعدة الباحث على فهم الظاهرة أو المشكلة التي يقوم بدراستها، وذلك عن طريق قيامه بتفسير العلاقات بين المتغيرات والعناصر المختلفة تعد الفروض من أهم مراحل البحث العلمي ومرحلة حساسة لأنها تساعد على تحديد معالم البحث وتبسيطها وربطها بالإشكالية المتبناة وهي همزة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني إذ تعمل على تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة تعرف الفرضية بأنها: " تفسيرات مقترحة لعلاقة بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل (السبب) والآخر المتغير التابع (النتيجة)".

وبناء على تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها الفرعية وتحديد أهداف الدراسة يتم إعداد عدد من الفروض في سبيل الإجابة على تلك الأسئلة وتحقيق الأهداف المطلوبة ويمكن تحديد فرضية الدراسة الرئيسية كما يلي:

توجد علاقة إيجابية توضح أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.

الفرضية الأولى: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لبرامج التدريب على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.

الفرضية الثانية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لبرامج التحفيز على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.

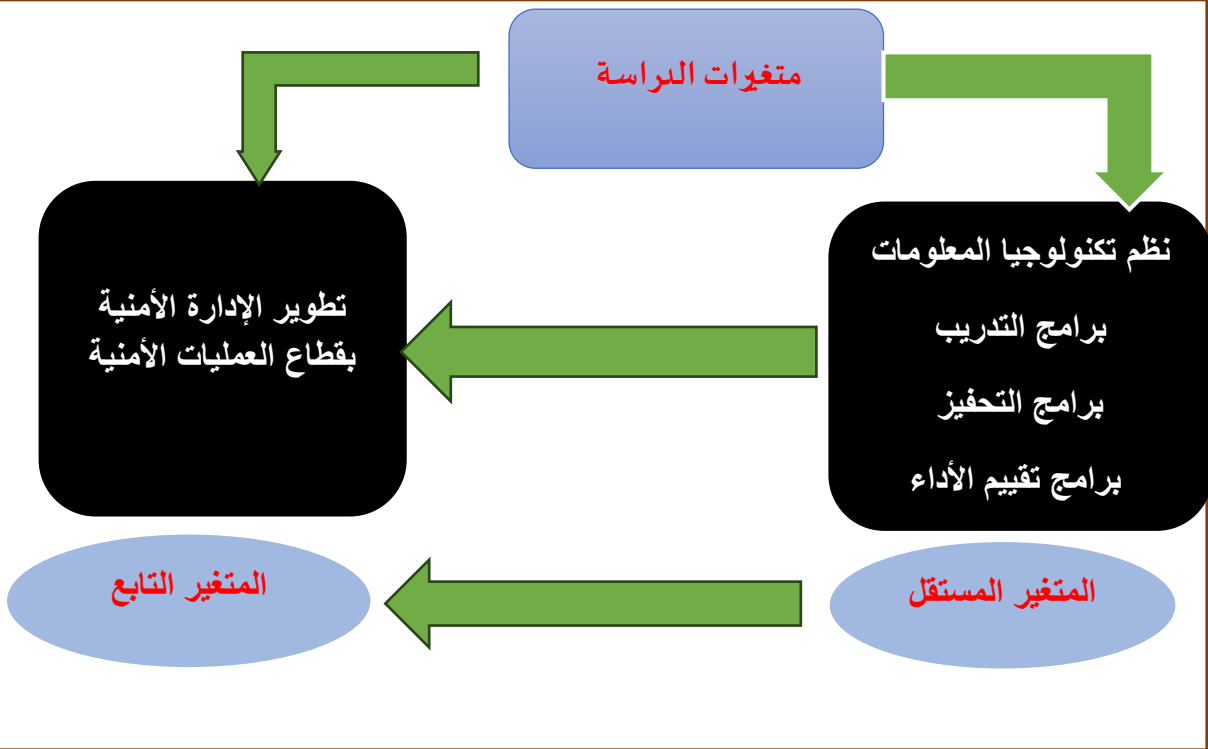
الفرضية الثالثة: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لبرامج تقييم الأداء على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.

الفرضية الرابعة: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتقدير أفراد العينة لواقع تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية: النوع والمؤهل العلمي والخبرة العملية والمسمى الوظيفية

5-1 متغيرات الدراسة

المتغير المستقل / نظم تكنولوجيا المعلومات

المتغير التابع / تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية



شكل (1): إعداد الباحثان

6-1 أهداف الدراسة

إن الهدف الرئيسي هو بيان شامل لمحور الدراسة، وهو أيضاً بيان عن الروابط والعلاقات الرئيسية التي تسعى إلى اكتشافها أو تأسيسها لذي يسعى الباحثان من خلال هذه الدراسة في إطار مشكلتها وأهميتها واختبار فروضها إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي وهي "توضيح أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية". ومن خلال الهدف الرئيسي للبحث يمكن اشتقاق عدد من الأهداف الفرعية يمكن إيضاحها كما يلي:

1. بيان مدى مساهمة استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لبرامج التدريب على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.
2. بيان مدى مساهمة استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لبرامج التحفيز على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.

3. بيان مدى مساهمة استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لبرامج تقييم الأداء على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.
4. بيان تقديرات أفراد العينة لواقع تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية: النوع والمؤهل العلمي والخبرة العملية والمسمى الوظيفية

7-1 أهمية الدراسة

تبرز الأهمية في أنها سمطت الضوء على أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تناولت أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في رفع وتطوير الإدارة الأمنية

1-7-1 الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية للبحث في الآتي:

- ✓ الأهمية الكبيرة لاعتماد الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية على نظم تكنولوجيا المعلومات بضرورة تكامل وتفاعل الإدارة الأمنية وما يحيط بها من بيئة خارجية وكيفية مواجهاتها للمتغيرات المختلفة.
- ✓ تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن يسترشد بها القائمون على إدارة الأمنية في قطاع العمليات الأمنية لخدمة أهداف تلك المؤسسات.
- ✓ قلة الأبحاث التي تناولت موضوع إدارة الأمنية وعلاقتها بنظم تكنولوجيا المعلومات
- ✓ يعتبر نظم تكنولوجيا المعلومات من أهم المقومات التي يمكن أن تساهم في تحقيق تطوير على مستوى قطاع العمليات الأمنية بجميع مؤسساته

2-7-1 الأهمية العملية التطبيقية:

تتمثل الأهمية العلمية للبحث في الآتي:

- ✓ بيان جوانب استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات لتحديد نقاط القوة والضعف، والتي قد تحول دون الوصول بقطاع العمليات الأمنية لمواجهة متطلبات وتحديات الظروف الحالية التي تواجهها بيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.

- ✓ التعرف على أهم الاستراتيجيات الخاصة بنظم تكنولوجيا المعلومات التي تسهم في رفع كفاءة وتطوير ومستوى إدارة الأمانة في قطاع العمليات الأمانة لخدمة أهداف هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.
- ✓ التعرف على أهمية الإدارة الأمانة بقطاع العمليات الأمانة ودورها على تحقيق أهداف هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.
- ✓ التعرف على دور قطاع العمليات الأمانة، ومكانها في الهيئة أو الهيكل الإداري وما يمكن أن تؤديه في قطاع العمليات الأمانة في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.
- ✓ محاولة دراسة مدى جدوى استخدام محددات نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة الأمانة في أفضل الوسائل الضرورية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.

8-1 حدود الدراسة:

- حدود مكانية: هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية
- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة الأمانة بقطاع العمليات الأمانة في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية
- حدود زمنية: 2024م
- حدود بشرية: العاملين بقطاع العمليات الأمانة في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية.

9-1 منهج الدراسة

1-9-1 منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في إعداد هذا البحث وذلك عن طريق الحصول على البيانات الثانوية الضرورية لإتمام البحث بالإضافة إلى الحصول على البيانات الأولية للبحث وذلك باستخدام الطرق الكمية من خلال توزيع استبيان.

2-9-1 أدوات الدراسة

هي الأداة أو مجموعة الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات من عينة البحث وطرق تحليلها

لاستخلاص النتائج المتعلقة بدراسته، ويوجد العديد من الأدوات التي يستخدمها الباحثون في جمع البيانات والمعلومات وسوف يعتمد الباحث استخدام الاستبانة كاده لجمع المعلومات عن طريق الاستبانة الإلكترونية.

1-9-3 مصادر البيانات

اعتمد فريق البحث على نوعين من البيانات على النحو التالي:

- البيانات الثانوية: استخدم مجموعة من الرسائل العلمية بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات المنشورة في المجلات والمواقع الإلكترونية في إعداد الإطار النظري للدراسة.
- البيانات الأولية: من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للكشف عن أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة الأمنية بقطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية سيتم الاعتماد في الجانب الميداني على الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة

1-10 المصطلحات والمفاهيم.

مفهوم نظم تكنولوجيا المعلومات:

- ✓ ويمكن القول / بأنه "عمليات منظمة تهدف إلى جمع ومعالجة وتخزين البيانات لإنتاج المعلومات واسترجاعها لتأمين احتياجات المديرين وصناع القرار والمستفيدين الآخرين
- ✓ هو نظام يتكون من الأشخاص والبرامج والبيانات والأجهزة التي توفر معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب للمديرين لاتخاذ قرارات أفضل.
- ✓ هي مجال يهتم بتطبيق تكنولوجيا المعلومات في إدارة المؤسسات والأعمال. وتهدف هذه التكنولوجيا إلى تعزيز كفاءة وفعالية العمليات الإدارية وتسهيل عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية. تشمل تكنولوجيا المعلومات الإدارية مجموعة واسعة من الأدوات والتقنيات مثل أنظمة إدارة قواعد البيانات، ونظم المعلومات الجغرافية، والتحليل الإحصائي، ونظم الدعم القرار، والتنبؤات التجارية
- ✓ النظام الذي يعمل من اجل تنظيم وتطوير ورفع كفاءة العمل في المنظمة".

إدارة الأمن:

إدارة الأمن هو مجال في إدارة الأعمال التي تركز على سلامة الأصول (الموارد) في المنظمة، أي كل من السلامة المادية والأمن الرقمي. ترتبط إدارة الأمن ارتباطاً وثيقاً بإدارة المخاطر وتهدف إلى إيجاد حل آمن دائم لهذه الظروف من خلال مختلف الأساليب والإجراءات والمبادئ التوجيهية والمعايير، مما سيساعد على منع المخاطر المحدد

تطوير الإدارة الأمنية:

تنظيم العمليات الأمنية الأساليب الأمنية في رصد وتحليل ومتابعة الأخطار الأمنية في المنشآت أساليب تقييم وتصنيف المخاطر الأمنية في المنشآت والمواقع الحساسة الأساليب التكنولوجية في التصدي للمخاطر الأمنية.

هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

الهيئة المعنية بالقيام بأعمال جباية الزكاة، وتحصيل الضرائب والجمارك، وتحقيق أعلى درجات التزام المنشآت بالواجبات المفروضة عليهم، وفقاً لأفضل الممارسات، وبكفاءة عالية..

الفصل الثاني: الإطار النظري

الدراسات السابقة

دراسة (عيد،2023):

بعنوان " دور تكنولوجيا المعلومات المعاصرة في تطوير استراتيجيات إدارة الموارد البشرية: دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة وتوزيع الأدوية " يتناول هذا البحث الحديث حول وسائل تكنولوجيا المعلومات باعتبارها الركيزة الأساسية لخدمة الإنسان ومجال أعماله وذلك من أجل تأمين، تخزين، وتوصيل المعلومات بعد معالجتها وتهيئتها للمستخدم بالسرعة والدقة والشمولية. فنجاح المنظمات في عالم اليوم يتوقف على ما تملكه من موارد بشرية ذات كفاءة عالية من حيث التعليم، والتدريب، والخبرة، وما تملكه تلك المنظمات من تكنولوجيا حديثة ومتطورة تستطيع تسخيرها لخدمة استراتيجياتها وما تحتويه من رؤية ورسالة وأهداف وبرامج، ومن أهم وسائل الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة إيجاد علاقات متداخلة بينها وبين الموارد البشرية المتاحة بالمنظمة، وهذه الإدارة تتطلب من القائمين على المنظمة التحديد والتعرف الدقيق على كل ما يتعلق بهذه العلاقات المتداخلة بين تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية، ومن هذه العلاقات، مساهمة التكنولوجيا في تحسين وتنمية وتفعيل وظائف إدارة الموارد البشرية، وذلك من خلال ممارسات إدارة الموارد البشرية.

ومن خلال ذلك يتطرق هذا البحث إلى أثر استخدامات تكنولوجيا المعلومات على استراتيجيات إدارة الموارد البشرية، مما يساهم في الرقي بالمنظمة وتطوير وتحسين أداء مواردها البشرية وبالتالي فرض نفسها في سوق العمل بفضل اعتمادها على التكنولوجيات الحديثة.

دراسة (الجعافرة،2023):

بعنوان " نظم تكنولوجيا المعلومات ودوره في إدارة الموارد البشرية في البلديات " هدفت الدراسة التعرف على نظم تكنولوجيا المعلومات ودوره في إدارة الموارد البشرية في البلديات 2023، وقد تناولت الدراسة أهمية نظم تكنولوجيا المعلومات في تطوير في إدارة الموارد البشرية والتي تستند على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات بعد أصبحت الآلات قادرة الآن على اتخاذ القرارات بناءً على البيانات التاريخية والأنماط السلوكية بدقة أكبر من الأشخاص. نتيجة لهذا التحول تم استبدال جميع العمالة البدنية بالآلات التقنية مثل الأرشفة والأتمتة.

وبرزت إشكالية الدراسة حول قضية أن إدارة شؤون الموظفين لم تعد تعمل على النظام التقليدي اليدوي بل أضحت السعي نحو استخدام عناصر التكنولوجيا التي تتمثل في نظم تكنولوجيا المعلومات والذي يستند على الآلة بدل الإنسان في حفظ الملفات وأرشفتها وأتمتها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية، حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف نظم تكنولوجيا المعلومات ودوره في إدارة الموارد البشرية في البلديات وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات والنتائج حيث أكدت الدراسة ان إدارة الموارد البشرية تواجه تحديات كبيرة لا يمكن معالجتها إلا من خلال تطبيق تقنية نظم تكنولوجيا المعلومات في أقسام الموارد البشرية، وأوصت الدراسة بان على وزارة الإدارة المحلية تعظيم أهمية الذكاء الصناعي لتكون استبدال لجميع العمالة البدنية بالآلات التقنية.

دراسة (شليبي والهام 2023):

بعنوان " تسيير إدارة الموارد البشرية في ظل تحديات تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات " مع بروز الثورة المعلوماتية وانتشارها عبر العالم، أدى ذلك إلى إلزام الدول والمؤسسات إلى التخلي عن أساليبها التقليدية واستبدالها بأساليب رقمية حديثة تواكب وقتنا الحالي. ومن بين المفاهيم الخاصة بالجانب الرقمي هو مفهوم نظم تكنولوجيا المعلومات. حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور هذا الأخير في تسيير شؤون العاملين بالمؤسسات، وتطوير مهام ووظائف الموارد البشرية. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات وتسيير شؤون الموارد البشرية لديها، حيث تعتمد هذه الأخيرة على العديد من التطبيقات الخاصة بنظم تكنولوجيا المعلومات لإنجاز وظائف الاستقطاب والتوظيف وتقييم أداء العاملين. وأن هناك خوارزميات خاصة بتسيير الموارد البشرية وفقاً لشجرة القرار والنمذجة. ولما لها من فوائد عديدة على تحسين الأداء البشري بالمؤسسة

دراسة (عبد العال 2022):

بعنوان: " أثر تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات أداء الموارد البشرية دراسة تطبيقية على شركات السياحة بمحافظة بورسعيد ". يهدف البحث الى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات الموارد البشرية وأثر ذلك على أدائهم الوظيفي، ومع ظهور الإنترنت وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتنامي التحول التكنولوجي الرقمي للمنظمات أصبح من الضروري تحويل الوظائف والملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية. حيث يقوم نظام معلومات الموارد البشرية بجمع البيانات المتعلقة بهم ومعالجتها وإنتاج معلومات دقيقة تساعد إدارة الموارد البشرية على متابعة حركه العاملين من بداية عملهم الى خروجهم من المؤسسة وكل ما يتعلق بهم داخليا مما يمكنها من اتخاذ قرارات اكثر كفاءه وفعالية كقرار تقييم أدائهم . ولتحقيق أهداف البحث تم إجراء دراسة ميدانية

على عدد من شركات السياحة ببورسعيد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم من خلال تصميم استمارات استبيان وتوزيعها على عينه عشوائية من العاملين والمدراء بها وذلك لقياس أثر تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات للموارد البشرية على تنميه مهاراتهم الأدائية. وقد توصلت الدراسة إلى ان لنظام تكنولوجيا المعلومات أثر مباشر على كفاءة وفعالية أداء الموارد البشرية، وان استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تسهيل عمليات الاتصال بين الأقسام والإدارات المختلفة بشركات السياحة، كما أظهرت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب. وأوصت الدراسة بمواكبه التغييرات المتسارعة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنميه الموارد البشرية في الشركات السياحية.

دراسة (الياس، 2021):

بعنوان " أثر الثورة التكنولوجية للمعلومات والاتصالات في تطوير العمل الإداري بالجزائر" تلعب تكنولوجيا المعلومات الحديثة دورا رئيسا في إحداث التغييرات المختلفة على العمل الإداري، حيث ساهمت في تطوير الكثير من وظائف العمل الإداري وتطوير أساليبه وتوفير المعلومات في الوقت المناسب وبأقل التكاليف. وفي هذه الورقة البحثية سنحاول الإجابة على إشكالية تتعلق بالأثر الذي تحدثه الثورة التكنولوجية للمعلومات والاتصالات في تطوير العمل الإداري بالجزائر، وهذا من خلال التطرق إلى جهود الدولة الجزائرية في مجال التحول نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف المرافق العامة ومدى تأثيرها على الوظائف الإدارية الرئيسية كالتخطيط، والتنظيم إضافة إلى الرقابة والتوجيه وعلى العمل الإداري بصفة عامة.

دراسة العزام، 2020):

بعنوان " أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك" هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك وقد اعتمدت الباحثة لإجراء الدراسة المنهج التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها بأسلوب الطريقة العشوائية لجمع البيانات من إداريا لموارد البشرية بجامعة تبوك والبالغ عددهم (70) موظفاً وموظفة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها. تكونت أداة الدراسة من (36) فقرة لقياس فاعلية برنامج قائم على نظم تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في أداة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة) عند مستوى دلالة (0.05). وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصت الباحثة بالعديد

من التوصيات منها ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول نظم تكنولوجيا المعلومات وعلاقته بكفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بحيث تشمل عينات أكبر من الجامعات على مستوى المملكة
دراسة (حماد، 2020):

بعنوان " تنمية الموارد البشرية ودورها في تحقيق الذكاء الصناعي دراسة استطلاعية لأجراء عينة من العاملين في معمل سمنت حمام العليل " تم اختيار موضوع البحث نتيجة لأهمية المورد البشري في منظمات الأعمال بشكل عام والعملية الصناعية بشكل خاص فبدون المورد البشري لا يمكن لمنظمات الأعمال الاستمرار وتحقيق النجاح والتميز, وقد تم تشخيص مشكلة البحث في قلة مبيعات منتجات الشركة العامة للأسمنت الشمالية, رغم تميزها, ومكانتها, وسمعتها في السوق وما تتمتع بها من منتجات بمواصفات قياسية ومن خلال هذه المشكلة تم طرح التساؤلات الآتية : ما واقع نظم تكنولوجيا المعلومات لدى المنظمة المبحوث ؟ ما درجة ممارسة المنظمة المبحوث لتنمية الموارد البشرية؟ ويهدف البحث إلى معرفة نوع العلاقة بين تنمية الموارد البشرية ونظم تكنولوجيا المعلومات ومدى التأثير الحاصل بين تنمية المورد البشري كمتغير مستقل ونظم تكنولوجيا المعلومات كمتغير تابع باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي , ومن اجل تحقيق هذه الأهداف تم تطبيق البحث في الشركة العامة للأسمنت الشمالية / معمل حمام العليل كمجتمع البحث , بعينة عشوائية بلغت (50) فردا من الأفراد العاملين في المنظمة المبحوث , واعتمد البحث على الاستبانة لغرض جمع البيانات والمعلومات حول البحث, وتم استخدام مقياس ليكرث الخماسي, وتم استخدام الأساليب الإحصائية متمثلة التوزيع التكراري , الأوساط الحسابية , الانحرافات المعيارية , معامل الارتباط (Pearson) , معامل الانحدار البسيط, معامل التحديد (R2), معامل الاختلاف , اختبار (T) لتحليل إجابات عينة البحث وتم التوصل إلى أن وجود علاقة ارتباط بين تنمية الموارد البشرية ونظم تكنولوجيا المعلومات مع وجود علاقة تأثير لتنمية الموارد البشرية على نظم تكنولوجيا المعلومات, ومن أهم التوصيات هي ضرورة تطبيق برامج خاصة لتطوير وتنمية قدرات الأفراد العاملين , مع ضرورة التعاقد مع شركات لديها باع متميزة في أساليب التدريب والتطوير المهني لخلق سلوك متميز في أداء الأفراد

دراسة (معروف، 2020):

بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على وظائف إدارة الموارد البشرية بالمؤسسة الجزائرية

دراسة حالة بمؤسسة شي (علي) شياي (أنابيب- سيدي بلعباس" تشهد بيئة الأعمال تغيرات وتطورات تكنولوجية في هذا السياق الرقمنة واقتصاد المعرفة القائم على البحث عن المعلومات الاستراتيجية بطريقة استباقية كمصدر رئيسي لخلق القيمة المضافة. تهدف هذه الدراسة إلى إثبات أثر تطبيقات

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تطوير وظائف إدارة الموارد البشرية في الشكل والمضمون في الشركة الجزائرية مثل نموذج خط أنابيب شيالي بسيدي بلعباس، حيث حاول الباحثون تحديد درجة التأثير بهذه التقنية مع الاتجاه نحو الاعتماد بشكل مكثف على إدارة رأس المال البشري في المؤسسة محل الدراسة، الأمر الذي يتطلب المزيد من المرونة لزيادة كفاءة العمليات الإدارية المساندة اتخاذ القرارات والاستخدام الأمثل للمعلومات من خلال تصميم نموذج استبيان مستهدف بسيط عينة عشوائية من العاملين بالمؤسسة من العاملين بالمؤسسة محل الدراسة في ولاية سيدي بلعباس حيث كان هناك 80 شخصا، والتي تمت معالجتها على أساس برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتم التوصل إلى النتائج التالية:

ضعف الارتباط المعنوي بين تكنولوجيا المعلومات وتطوير وظائف إدارة الموارد البشرية، وأظهرت النتائج تأثيراً ضعيفاً وذو دلالة إحصائية العلاقة عند المستوى الأخلاقي 0.000 لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الموارد البشرية ووظائف الإدارة ووظائف الإدارة، وأظهرت النتائج تأثيراً ضعيفاً وذو دلالة إحصائية العلاقة عند المستوى الأخلاقي 0.000 لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الموارد البشرية

وظائف الإدارة ووظائف الإدارة، وأظهرت النتائج تأثيراً ضعيفاً وذو دلالة إحصائية العلاقة عند المستوى الأخلاقي 0.000 لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الموارد البشرية ووظائف الإدارة ووظائف الإدارة، وأظهرت النتائج تأثيراً ضعيفاً وذو دلالة إحصائية العلاقة عند المستوى الأخلاقي 0.000 لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الموارد البشرية ووظائف الإدارة

دراسة (علال 2019):

بعنوان " استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الخدمة العمومية Use Of Information Technology In Improving Public Service "يعتبر إدخال تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي والاتصالات ثورة حقيقية في عالم الإدارة، من خلال تحويل الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية إلى إلكترونية وظهور إدارة إلكترونية تعمل على حماية الكيان الإداري والارتقاء به، من تقديم خدمة بسرعة عالية ودقة متناهية. إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية وتسهيل وتسريع عملية صنع القرار، وتمكين الإدارات من التخطيط بكفاءة وفعالية وتقديم جودة الخدمات الإلكترونية وفق معايير فنية وتقنية تواكب العصر. فما هي عناصر الإدارة الإلكترونية، وكيف تساهم هذه الأخيرة في تحسين الخدمة الأمنية، وما هي معوقات التحول إلى الإدارة الإلكترونية.

دراسة (الذبيات 2019):

بعنوان " دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس تربية لواء الرمنا " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس بالمحافظة مدارس مديرية تربية وتعليم لواء الرمنا والأثر لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة الإدارية). وتكونت العينة من (70) مديراً ومديراً ناضرات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة والتي تم تصميمها لقياس متغيرات الدراسة. وتكونت من (53) فقرات مقسمة إلى أربع مجالات (المعلم، الطالب، المدرسة البيئية، المجتمع المحلي). وكان المنهج الوصفي كذلك مستخدم. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المعلومات التكنولوجية في تحسين الأداء الإداري للمدرسة مديرو مدارس منطقة الرمنا حصلوا على نسبة عالية. تم ترتيب الحقول في ترتيب تنازلي على التوالي (الطالب، المعلم، المجتمع، المدرسة بيئة). المجتمع ذو الدرجات العالية، والبيئة المدرسية مع متوسط الدرجة. وأظهرت النتائج عدم وجود إحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ تعزى لتأثير الجنس، المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية والخبرة الإدارية في جميع المجالات. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، وتأطير التعليمات الخاصة التي تحكم التعامل مع تكنولوجيا المعلومات داخل المدرسة

دراسة (محمد ٢٠١٤):

بعنوان: " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية الإدارية للمؤسسات ". يرى الكثير من الباحثين في علم الاجتماع أن مجتمع القرن الواحد والعشرين يسمى بمجتمع المعلومات، والموظف الذي يسعى لكسب قوته اليومي هو جزء من هذا المجتمع، فهو يؤدي مهامه في المؤسسة التي يشتغل وهو مشبع بما حصل عليه مما وفرته تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهذا إسقاط على باقي الموظفين داخل المؤسسة، فعندما يرى هؤلاء أن كل الأعمال التي تؤدي داخل المؤسسة تتم بطرق تقليدية، والبيئة المحيطة تسعى للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين مركزها الاقتصادي والمالي والخدمي. فهذه المداخلة ما هي إلا محاولة لمعرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التنمية الإدارية للمؤسسات وذلك بالإيعاز من طرف الموظفين الذين يحركون دواليب النشاط داخل هذه المؤسسات مسيطرة للبيئة المحيطة وتكمن أهمية الموضوع بعدما تبين أن المعرفة والعولمة أوجدت تغيرات كبيرة في البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، تجبرها على سرعة التكيف بالفعل ورد الفعل بالمرونة الكافية من أجل مسيطرة التحولات الجديدة التي أصبح فيها الإنسان و ما يحمله من معارف علمية وتقنية منتوجاً أساسياً، وهذا السعي يمكن أن يؤدي إذا صدقت نوايا العاملين بالمؤسسة إلى تحويرها إلى مؤسسة من خلال العمل الجدي وذلك بوصول الإصلاح والتطوير الإداري

دراسة (جبوري 2009):

بعنوان "ي أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء التنظيمي دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية سعى البحث الى تحليل تكنولوجيا المعلومات ودورها في الأداء التنظيمي، إذ اختيرت الشركة العامة للصناعات الكهربائية لتشخيص واقع استخدام التقنيات والحاسوب ومدى أثرهما في رفع الأداء وتميزه ومن ثم الخروج بجملة من التوصيات تساهم في نمو وتطوير الأداء للشركة المبحوثة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة عربية وأجنبية، لاحظ الباحث أن هذه الدراسات قد تناولت بعض محاور الدراسة الحالية، إلا إن تلك الدراسات لم تنطرق إلى العلاقة المباشرة بين أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وتطوير الإدارة الأمنية مما يدل على وجود الفجوة البحثية المتمثلة في علاقة نظم تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإدارة الأمنية بقطاعات العمليات الأمنية بهيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية

الإطار النظري

1-2 المبحث الأول: نظم تكنولوجيا المعلومات

1-1-2 تمهيد:

شهدت نظم تكنولوجيا المعلومات خلال السنوات الأخيرة تطورات سريعة وتأثيرات مباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية على الأبعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث أن التنمية الاقتصادية مرتبطة إلى حد كبير بمدى قدرة الدول على مسايرة هذه التحولات والتحكم فيها قصد استغلال الإمكانيات المتوفرة والمتجددة.

2-1-2 مفهوم نظم تكنولوجيا المعلومات:

قبل التطرق إلى مفهوم نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال علينا أن نعرض بعض المصطلحات الهامة:

- **مفهوم المعلومات:** هي هدف استخراج المقربات والمؤشرات والعلاقات التي تربط الحقائق هي البيانات التي خضعت للمعالجة والتحليل والتفسير والأفكار والظواهر ببعضها البعض.
- **المعلومات:** تشكل المعلومات مجموع الحقائق والبيانات المنظمة التي تم معالجتها والتي يمكن استخدامها لأغراض متعددة وفقا لاحتياجات محددته فهي تعبر عن المعرفة المشتقة من تحليل وتنظيم البنانات بحيث تصبح هذه المعلومات ذات قيمة ومنفعة في تحقيق أهداف المنظمة. كما

تعرف المعلومات بأنها: " عبارة عن معرفة مشتقة من تنظيم وتحليل البيانات أي انها بيانات ذات منفعة في تحقيق أهداف المنشأة "

- **مفهوم التكنولوجيا:** هي الطريقة أو الأداة التي يمكن أن يستخدمها الإنسان في إحداث تغيير أو تأثير في البيئة المحيطة به فهي إذا استعمال كافة الأساليب الفنية لإنتاج منتج معين أو تقديم خدمة معينة ولذلك فهي عبارة عن الوسائل التي تساعد على الوصول إلى أفضل كفاءة في كل مجال من مجالات الحياة الفرد والأنشطة المتعددة.

- **مفهوم تكنولوجيا المعلومات:** هي مجموعة من الأفراد البيانات الإجراءات والمكونات المادية والبرمجيات التي تعمل سوية من أجل الوصول إلى أهداف المؤسسة وهي تمثيل للجانب التكنولوجي والحديث لنظام المعلومات.

- **مفهوم الاتصال:** هو إيصال المعلومة والفهم وذلك بغرض إيجاد التغير المطلوب في سلوك الآخرين ولذلك فهي عملية تتكون على الأقل من مرسل ومستقبل فترسل المعلومات والفهم من المرسل إلى المستقبل ثم الرد إلى المرسل.

- **مفهوم تكنولوجيا الاتصال:** هي التكنولوجيا التي تعمل على تسهيل الاتصال بين الأفراد أو الجماعات الذين يتواجدون في أماكن مختلفة وتندرج تحتها مجموعة أنظمة مثل الهاتف والتلكس والفاكس والراديو والتلفزيون والفيديو بالإضافة إلى تقنيات الحاسب بما في ذلك تبادل البيانات الإلكترونية والبريد الإلكتروني.

من خلال البحوث السابقة نجد أن نظم تكنولوجيا المعلومات لا يمكن فصلها بشكل عن تكنولوجيا الاتصال فهما وجهان لعملة واحدة وعليه نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعبر عن مجموعة من المكونات متفاعلة معا وقد عرفها البعض على أنها تعبر عن مجموعة من المكونات المادية البرمجيات الاتصالات البيانات والأفراد التي تستخدمها المؤسسة في استقبال ومعالجتها واسترجاعها باستخدام برمجيات متعددة الوسائط السمعية البصرية النصية.

- نظم تكنولوجيا المعلومات

أداة من أدوات التسيير المستخدمة والتي تتكون من خمس مكونات وهي: العتاد المعلوماتي، البرمجيات، تكنولوجيا التخزين، تكنولوجيا الاتصال، الشبكات.

" هي تنطوي على مجموعة من الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أداءه وهي تجمع مجموعة الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب وبرامج ومعدات حفظ واسترجاع ونقل إلكتروني سلكي ولا سلكي عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها المكتوب والمسموع والمرئي والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن انتقال الرسالة من

مرسل إلى متلقي عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة. وأيضا "هي العلم الذي يطبق الحاسوب في أنظمة المعلومات وإعداد التقارير فنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مجموعة من الأدوات والأساليب التي تستخدم في إنتاج وتجهيز وتقديم المعلومات للمستخدم ويشمل هذا العلم الجديد تقنيات تتعلق ببرامج الكمبيوتر التي تستخدم للتجهيز.

من خلال ما جاء في التعاريف السابقة يمكن أن نحاول الجمع بينها ونعرف نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال أداة من أدوات التسيير المستخدمة والمكونة أساسا من مجموعة من المكونات وهي العتاد المعلوماتي والبرمجيات وتكنولوجيا التخزين وتكنولوجيا الاتصال والشبكات التي تمكن من التواصل الثنائي أو الجماعي وتؤمن انتقال المعلومة من المرسل إلى المتلقي عبر شبكات المغلقة والمفتوحة وكذلك عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها المكتوب والمسموع والمرئي.

2-1-3 أبعاد نظم تكنولوجيا المعلومات:

تتكون نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مجموعة أبعاد التي تتطور باستمرار وذلك نتيجة الطلب المستمر عليها خاصة في العصر الحالي الذي عرف بعصر التكنولوجيا المتطورة والسريعة وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

1. الآلات: تتميز الآلات بقدرات سريعة في التنفيذ وتكلفة أقل من إمكانيات فنية أعلى من قدرات الإنسان ونقصد هنا في حديثنا عن الآلات الخاصة بتكنولوجيا المعل ومات والاتصال والمتمثلة في جميع أنواع الحواسيب الصغيرة والحواسيب الشخصية.
2. البرمجيات: وهي اللغة والوسيلة التي يتم من خلالها تعامل المستفيدين مع البيانات بالآلات كما يتم من خلالها تخزين هذه البيانات واستدعائها وتشغيلها وقد شهدت لغة البرمجة تطورات كبيرة وهذا ما يفسر تنوعها وكثرتها.
3. الشبكات: وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معا وترتبط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بينهم وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة أغراض مثل: توفير الاتصال بين الأشخاص والوصول للمعلومات عن بعد والتجارة الإلكترونية وتخفيض المصروفات ومشاركة الموارد وغيرها
4. البيانات: تشير إلى الأشياء الحوادث النشاطات والمبادلات التي يتم تسجيلها وتخزينها ولكنها تبقى غير مرتبة بحيث تصلح لتوصيل على معنى معين بحيث يسهل الحصول عليها واسترجاعها ويمكن أن تأخذ البيانات عدة أشكال أهمها:

- البيانات البيانية: تشمل الصور والأشكال البيانية وما شابه
- البيانات العددية الهجائية: التي تتكون من الأرقام والحروف مثل المعاملات التجارية

- البيانات النصية: التي تستعمل في الاتصالات الكتابية.
- الصوتية: كصوت الإنسان.
- 5. الأفراد: هم الأفراد الذين يقومون بإدارة وتشغيل نظم تكنولوجيا المعلومات من إداريين ومتخصصين ومستخدمين للنظام ويكاد يتفق أغلب المتخصصين في مجال نظم المعلومات أن أهمية العنصر البشري في إدارة وتشغيل نظام المعلومات تفوق أهمية
- 6. المستلزمات المادية: تستخدم على نحو كبير وكذلك يعزى إليها أسباب أغلب حالات الفشل في النظام ويمكن تصنيفهم الى:
- المختصون: من محللين ومصممي النظم المبرمجين مختصون تشغيل الأجهزة وصيانتها والمختصون في تقنيات الاتصال هؤلاء يطلق عليهم برأس المال الفكري في النظام.
- الإداريون: يشارك في إدارة النظام مسؤول قاعدة المعلومات الموظفون المستخدمون لأنظمة المعلومات كمستفيدين لمنتجات النظام من محاسبين رجال بيع مهندسين كتبة الحسابات مدراء ومستهلكين.

2-1-4 استعمال نظم تكنولوجيا المعلومات:

بغرض الاستفادة منها في إنجاز مهامها فهي الوسيلة التي تقدم للفرد سواء كانت داخلها أو خارجها تستعمل المؤسسة خدمة العملاء والمبيعات وكذا الاتصال الدائم بين الموظفين لأن ليس من الضروري تواجد جميع الموظفين في نفس المبنى.

الاستعمال الداخلي بقطاع العمليات الأمنية:

- ✓ الاستعمال الإلكتروني لبطاقات الدوام (التسجيل اليومي لحضور الموظفين) لتسهيل معالجة البيانات والاستفادة منها وسرعة الوصول إليها.
- ✓ الانتقال السريع للمعلومات داخل المؤسسة.
- ✓ تتيح للموظف الوصول إلى الوثائق وتحديد مهامها ومسؤوليات
- ✓ تستخدم نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة كمصدر مركزي لكل معلومات المؤسسة نشاطها هيكلها التنظيمي أهدافها معلومات عن الخدمة أو المنتج
- ✓ الحصول على معلومات عن المنتجات المنافسة ومميزا
- ✓ النقل السريع والاقتصادي للمستندات بتوفير التكاليف البريدية والوقت المستهلك.
- ✓ وضع معلومات عن المنتج ومواصفاته لتجنب تكرار الشرح عدة مرات حتى تبقى المؤسسة في وضعية تنافسية جيدة.

✓ يربط كل أجزاء المؤسسة مع بعضها البعض حتى وان كانت في أكثر من مبنى ومهما تباعدت جغرافيا إذ تسمح لكل جزء فيها بمعرفة كل ما يجري في الأجزاء الأخرى.

الاستعمال الخارجي:

- ✓ نشر الإعلانات ونشر المنتجات وخدمات المؤسسة حتى تجلب أكبر عدد من العملاء؛
- ✓ تسمح للعملاء بالشراء عبر الإنترنت (التجارة الإلكترونية)؛
- ✓ سرعة الاتصال مع الأشخاص خارج المؤسسة عن طريق البريد الإلكتروني فهو يكسب ميزة الهاتف من ناحية السرعة وميزة الخطاب بإعطاء تعبير أحسن.
- ✓ تزويد المؤسسة بمعلومات عن مواد تريد شراءها خاصة المواد ذات التمويل الكبير.
- ✓ إمكانية الاستفادة من الأفراد الخارجين عن المؤسسة من مواضيع البحوث التي يقدمها موظفيها.
- ✓ الحصول على معرفة خارجية من خبراء كآساتذة جامعيين محترفين في مجال عملها لحل مشاكلها دون دفع ثمن الاستشارة من الموظفين عند الحاجة
- ✓ الاطلاع الدائم على السوق العامة لأجل اختبار ثم اختيار متطلبا ومدى رضا المستهلكين عنها مما يفيد في وضع مخططات مستقبلية.
- ✓ إمكانية اختيار المورد المناسب من خلال العروض المقدمة من طرفهم مثل أجال التسليم ميزات المنتج السعر... الخ).
- ✓ متابعة تطور قطاع المؤسسة وذلك عن طريق الاتصال الدائم بالعالم من أجل الحصول على معلومات كزيارة مواقع مؤسسات أخرى من نفس قطاع نشاط المؤسسة.

2-1-5 أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات هي أساس الابتكار، والتي بدونها لن تستطيع الشركات مواجهة المستقبل ومواكبة التطورات العالمية. فقد نتج عن عدة فوائد للتحويل الرقمي التي لا غنى عنها لجميع المؤسسات والشركات لتحافظ على أرباحها. ولهذا تحرص الشركات العالمية على توظيف المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستفادة بخبراتهم في هذا المجال. ولتحسين الوضع داخل مؤسساتهم في عدة اتجاهات، كما يلي:

1. تحسين عملية التسويق والمبيعات: انتشر مؤخرًا التسويق عبر الإنترنت، وظهرت العديد من النظريات التي تساعد في الوصول إلى العملاء بسهولة من خلال منصات السوشيال ميديا، ومن ثم إقناعهم بالمنتجات أو الخدمات التي تقدمها الشركة، وحتى إتمام عملية البيع.

2. المساهمة في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة: أصبح من السهل الآن الحصول على كافة المعلومات والبيانات المطلوبة من مصادرها الأصلية باستخدام شبكات الإنترنت، مما يسهل تحليلها ووضع الخطط واتخاذ القرارات بشكل صحيح عما سبق. كما تساعد التقنيات الحديثة الآن التعرف على رأي العملاء وملاحظاتهم ومن ثم أخذها في الاعتبار عند التطوير.
3. تطوير خدمة عملاء: من الضروري إدراج قسم خدمة عملاء متطورة في جميع الشركات، وذلك من أجل تقديم جميع الخدمات للعملاء، ومراقبة التغييرات والتطورات التي تحدث في السوق، بالإضافة إلى تلبية احتياجات العملاء ومتطلباتهم. وعند ضمان تقديم دعم كامل للعملاء، فمن المؤكد أن مؤسستك سوف تبقى في المقدمة دائماً.
4. التحكم في إدارة الموارد بشكل أفضل: من المؤكد أن استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركات والمؤسسات سوف يضمن زيادة الكفاءة الإنتاجية، وإدارة الموارد بشكل أفضل. ولهذا تعتبر الحوسبة السحابية من أفضل الطرق لهذا العمل، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة أمام الموظفين لاستخدام الأجهزة من أي مكان والوصول إلى برامج الشركة.

2-2 المبحث الثاني: الإدارة الأمنية

2-2-1 مقدمة

إدارة الأمن هو مجال في إدارة الأعمال التي تركز على سلامة الأصول (الموارد) في المنظمة، أي كل من السلامة المادية والأمن الرقمي. ترتبط أداره الأمن ارتباطاً وثيقاً بإدارة المخاطر وتهدف إلى إيجاد حل آمن دائم لهذه الظروف من خلال مختلف الأساليب والإجراءات والمبادئ التوجيهية والمعايير، مما سيساعد على منع المخاطر المحددة. إدارة الأمن هي مجموعته منتظمة ومتكررة من الأنشطة المترابطة لتقليل احتمالات المخاطر. والغاية من إدارة الأمن مماثل لإدارة المخاطر، لتجنب المشاكل أو الظواهر السلبية (المخاطر والتهديدات الأمني)، وتجنب إدارة الأزمات، وتجنب خلق المشاكل. إدارة الأمن في المنظمات تحتوي إلى ضمان التحصيل المصرح إلى الأصول (ولا سيما التمويل والمعلومات والعقارات وتكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية). ولذلك فإن إدارة الأمن مرتبطة في إدارة التخويل.

وقاية الخسارة حيث يركز مبدا وقاية الخسارة على أنواع الأصول وطرق حمايتها. أحد المكونات الرئيسية لمنع الخسائر هو تقييم التهديدات المحتملة لنجاح تحقيق الهدف. يجب أن يتضمن هذا الفرص المحتملة التي تحقق الهدف. نظرية التوازن الاحتمالي ودراسة العواقب يحددان ويطبقتان تدابير للحد من تلك التهديدات أو القضاء عليها. وتعتبر إدارة المخاطر الأمنية حيث ان إدارة المخاطر الأمنية تطبق مبادئ إدارة المخاطر على إدارة التهديدات الأمنية. وهي تتألف من تحديد التهديدات (أو أسباب المخاطر)، وتقييم فعالية الضوابط الموجودة لمواجهة تلك التهديدات، وتحديد عواقب المخاطر،

وتحديد ترتيب المخاطر من خلال تقييم الاحتمالية والعواقب، وتصنيف نوع المخاطر واختيار رد الفعل المناسب من بين خيارات المخاطر أو استجابة المخاطر.

2-2-2 مفهوم إدارة العمليات الأمنية

مفهوم الإدارة عبارة عن مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المرسومة للتنظيم بأعلى وكفاءة وذلك من خلال تشغيل مجموعة من الموارد المتاحة. نظام ما يعرف بإدارة المعلومات الأمنية والأحداث هو أحد الحلول الأمنية التي تساعد الشركات على اكتشاف الأخطار الأمنية وتحليلها والاستجابة لها، يوفر نظام إدارة المعلومات الأمنية مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تعمل معاً لتحليل البيانات الأمنية المأخوذة من مصادر متعددة، مثل أجهزة استشعار الشبكة وسجلات الأحداث وأنظمة الكشف عن التهديدات. يقوم نظام إدارة المعلومات الأمنية بتجميع البيانات المتعلقة بالأمان من مختلف الأنظمة ويخزنها في قاعدة بيانات موحدة، مما يجعلها متاحة للتحليل والمراجعة المستقبلية.

3-2-2 أهمية إدارة المعلومات الأمنية والأحداث

إدارة المعلومات الأمنية والأحداث لها أهمية كبيرة في حياتك اليومية. تعتبر المعلومات الأمنية أصولاً قيمة للمؤسسات والأفراد، حيث تحتوي على بيانات حساسة ومعلومات سرية، من خلال إدارة هذه المعلومات بطريقة صحيحة وفعالة، يمكنك تعزيز حمايتك الشخصية وتقليل فرص التعرض للمخاطر والتهديدات. واحدة من أهم أسباب أهمية إدارة المعلومات الأمنية هي للحفاظ على الخصوصية والسرية.

عندما تقوم بإدارة معلوماتك الشخصية، مثل البيانات المصرفية، والمعلومات الطبية، والمعلومات الشخصية الأخرى، يمكنك ضمان عدم وصولها إلى الأشخاص الغير مخولين بها. بواسطة اتخاذ تدابير أمنية مثل تشفير البيانات، واستخدام كلمات مرور قوية، وتحديث البرامج والأنظمة بانتظام، يمكنك تقليل فرصة اختراق حساباتك الشخصية وسرقة معلوماتك. علاوة على ذلك، تساعد الإدارة الفعالة للمعلومات الأمنية في تقليل الفوضى والارتباك في حالة الأحداث غير المتوقعة.

عندما تكون معلوماتك المهمة والحساسة من منظمة وموجودة في مكان آمن، يمكنك الوصول إليها بسهولة عند الحاجة. سواء كنت في المكتب أو في المنزل، توفر لك إدارة المعلومات الأمنية القدرة على الحصول على المعلومات المرغوبة بسرعة ويسر، مما يساهم في زيادة الإنتاجية والكفاءة. بدون إدارة فعالة للمعلومات الأمنية والأحداث، قد تجد نفسك عرضة للخطر والتهديدات المحتملة. قد يتعرض الأفراد والمؤسسات للتجسس الإلكتروني، والاختراق السيبراني، وسرقة الهوية، والاحتيال عبر الإنترنت،

وغيرها من الاعتداءات السيبرانية، لذا فإن الاستثمار في إدارة المعلومات الأمنية، يمكنه تقليل هذه المخاطر وتعزيز الحماية الشخصية والمؤسسية.

أولاً: أهمية الإدارة الأمنية على مستوى الفرد

تحقيق الأهداف المشتركة: إن أكثر ما يدل على أهمية الإدارة بالنسبة للأفراد والمنظمات هو أن الإدارة تحقق الأهداف المرجوة. تعزيز العمل الجماعي: تؤثر الإدارة بشكل فعال في نجاح العمل الجماعي وفرق العمل. زيادة الإنتاجية والكفاءة: تساعد الإدارة في استخدام الموارد بكفاءة وتحسين العمليات وزيادة الإنتاج من أجل تحقيق أفضل النتائج.

ثانياً: أهمية الإدارة الأمنية في تنظيم الأعمال

يشير أمان مكان العمل إلى التدابير التي تم وضعها لحماية الأشخاص والأصول والمعلومات من التهديدات المادية والرقمية. يمكن أن تأتي هذه التهديدات بأشكال مختلفة، تتراوح من السرقة والعنف والتخريب إلى مخاطر الأمن الرقمي مثل الهجمات الإلكترونية وخرق البيانات والقرصنة.

ثالثاً: العوامل التي تؤثر على أمن المنشآت وكيفية ضمان حمايتها.

العوامل الطبيعية التي تؤثر على المنشآت هي الفيضانات والزلازل والعواصف وما ليس للبشر دخل فيها والعوامل البشرية هي السرقة والحريق والتخريب وتحريض العاملين في المنشآت على المطالب التعجيزية يؤثر على المنشآت وسرقة المعلومات والوثائق والتقارير أمور يجب الحيلولة دونها ويجب مراقبة العاملين المشكوك في ولائهم داخل المنشأة لعدم تمكينهم من القيام بأي نشاط ضار.

2-2-4 أهداف الإدارة الأمنية

- إنشاء وتطبيق نظام متكامل للأمن والعمل الدائم لتطويره والتنسيق في ذلك مع الجهات المعنية بالأمن داخل وخارج الهيئة.
- المحافظة على الأرواح والممتلكات.
- حفظ النظام والارتقاء بمستوى الانضباط.
- الاستعداد والمشاركة في حالات الطوارئ التي قد تحدث لا سمح الله والتنسيق الدائم مع الإدارات الأخرى فيما يخص الحوادث والكوارث الطبيعية وتطوير خطة التعامل معها.
- تفعيل دور رجال الأمن والعمل على استقطاب وتدريب الكفاءات البشرية وتأهيلها ورفع مستواها للقيام بأعمال الأمن.
- دراسة وتطوير وتحديث أنظمة الأمن في المباني والمنشآت ومواكبة التقنيات الحديثة.

- التأكد من تطبيق الأسس الأمنية في كافة أعمال التشغيل والصيانة.
- توعية منسوبي الجامعة وتعريفهم بالواجبات والأعمال الوقائية المترتبة عليهم في حالات الطوارئ والكوارث العامة (لا سمح الله) لإمكانية الاستفادة منهم عند الحاجة.

2-2-5 مكونات إدارة المعلومات الأمنية والأحداث

تتكون إدارة المعلومات الأمنية والأحداث من مجموعة من التقنيات والأدوات التي تعمل بالتناغم لضمان أمان البيانات والكشف عن التهديدات الأمنية في بيئة الشبكة الخاصة بك. يتكون نظام إدارة المعلومات الأمنية من ثلاث عناصر رئيسية:

1. جمع البيانات: حيث يقوم النظام بجمع المعلومات والأحداث من مصادر متنوعة في الشبكة الخاصة بك، مثل سجلات النظام وسجلات الأجهزة وأنظمة الكشف عن التسلل وغيرها. يقوم هذا العنصر بتجميع البيانات من مصادر مختلفة وتجميعها في مكان واحد لتسهيل التحليل والمراقبة.
2. التحليل الآلي: حيث يقوم النظام بتحليل البيانات المجمعة للكشف عن أي تهديدات أمنية محتملة. يستخدم النظام تقنيات مثل تعلم الآلة وتعزيز الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات بطرق سريعة وفعالة. يهدف هذا العنصر إلى تحليل حجم البيانات الهائل واكتشاف الأنماط والسلوكيات غير المعروفة التي يمكن أن تشير إلى هجمات أمنية.
3. التقارير والرصد: يعرض النظام تقارير مفصلة حول الأحداث والتهديدات الأمنية التي تم اكتشافها، بالإضافة إلى إجراءات مقترحة للتعامل معها، تساعد هذه التقارير المسؤولين عن الأمان في تحديد وتصنيف التهديدات واتخاذ إجراءات فورية لإصلاح الثغرات الأمنية.

2-2-6 فوائد إدارة المعلومات الأمنية والأحداث

بالتأكيد، مثلك مثل العديد من الشركات والمؤسسات، تعتبر أمان معلوماتك أمراً هاماً. وفي ظل تزايد التهديدات السيبرانية المتطورة، تواجه هذه الشركات تحديات متزايدة في الحفاظ على سلامة بياناتها وحماية نظمها من الاختراقات. هنا تأتي الحاجة إلى إدارة المعلومات الأمنية والأحداث لتوفير الحل الأمثل لهذه التحديات. إليك بعض فوائد إدارة المعلومات الأمنية والأحداث:

1. تحليل فعال للبيانات.
2. اكتشاف التهديدات الجديدة.
3. تبسيط عمليات إدارة الأمان.
4. تعزيز التحقق والامتثال.
5. الاستجابة الفعالة للحوادث.

عليك أن تفكر في تبني إدارة المعلومات الأمنية والأحداث للحفاظ على سلامة بياناتك وحماية نظمك من التهديدات السيبرانية المتزايدة.

7-2-2 تحديات وأخطار إدارة المعلومات الأمنية والأحداث

تواجه إدارة المعلومات الأمنية والأحداث العديد من التحديات. أحد الأمور الرئيسية هو حجم البيانات الهائل الذي يتم جمعه وتحليله. يتم تسجيل الآلاف من الأحداث الأمنية يوميًا، مما يحتاج إلى معالجة وتحليل فوري لتحقيق الكشف المبكر عن التهديدات الأمنية. تتمثل تحديات إدارة المعلومات الأمنية والأحداث أيضًا في تحديد الأحداث الهامة والحقيقية من بين الكمية الهائلة من البيانات. يتطلب التحقق من المزيد من الأحداث لتحقيق تحديد دقيق للتهديدات، مما يعني ضرورة تكنولوجيا قوية وفرق محللين أمنيين مؤهلين.

بعض التحديات الأخرى تشمل توفير الموارد والميزانية اللازمة لإدارة نظام إدارة المعلومات الأمنية وضمان أنظمة أمن تعمل بكفاءة عالية. كما يجب أن يكون هناك توازن بين البيانات المتاحة والبيانات التي يجب الاحتفاظ بها لضمان المطالبات القانونية واحترام الخصوصية. لا يمكن تجاهل التحدي الذي يتمثل في متطلبات الامتثال التي تضعها القوانين والتنظيمات. تتطلب معايير الأمن والخصوصية المتساوية معايير جديدة لمعالجة وحماية البيانات الحساسة. لذا، يجب الاهتمام بتحديث نظام إدارة المعلومات الأمنية بشكل دوري وملائمة النظام لمتطلبات الأمان الجديدة.

الأخطار البشرية التي تتعرض لها المنشأة

1. السرقة: وهي جريمة شائعة الحدوث في المنشآت والقصد فيها إثراء السارق عن طريق الحصول على شيء مملوك للمنشأة.
 2. الحريق: من أكبر الأخطار التي تهدد المنشأة وعدم الإسراع في السيطرة عليه قد يؤدي إلى تخریب المنشأة.
 3. التخريب: هو أي فعل يعرقل أو يمنع المنشأة من أداء أعمالها ويعتبر التخريب من أهم المشكلات التي تواجه القائمين على حماية المنشأة وهناك عدة وسائل للتخريب.
- التخريب الميكانيكي يحدث هذا النوع بواسطة إضافة مواد غريبة إلى الوسائل التي توضع في الآلات كالزيت والشحوم والوقود والمياه مما يؤدي إلى تلف الآلات وبالتالي يتحتم إيقافها لإصلاح العطل وقع يحدث أيضا بواسطة تكسير أجزاء من الماكينات ذات الطابع الهام التي يصعب الحصول على بديل لها أو يتأخر اكتشاف أعطالها إلى توقف أو فساد الإنتاج.

- التخريب باستخدام السموم ويلجأ المخرب لاستعمال السموم لإصابة المنشأة التي يعمل بها بأضرار يصعب أو يستحيل إصلاحها بقصد تعطيلها عن الإنتاج.
- التخريب بالحريق وهو أكثر الطرق التي يلجأ إليها المخربون نظرا لسهولة إشعال الحرائق ولصعوبة ضبط الفاعل كما انه بمجرد ظهور الحريق يقصد إلى مكانه عدد كبير من الناس يتجمعون حول المكان الذي وقع به الحادث ويسهل على المخرب الاندماج وسطهم فتصعب معرفته ويتمكن من الهرب بسهولة قبل اكتشافه كما أن الحريق قد يأتي على جميع الأدلة التي يحتمل أن ترشد الى الفاعل.
- التخريب المعنوي يقصد التأثير الضار على معنويات العاملين بالمنشأة للتأثير على قدراتهم على الإنتاج أو دفعهم إلى ارتكاب جريمة التخريب واهم وسائل التخريب المعنوي ما يؤدي الي . نشر السخط واليأس بين العاملين
- إثارة الخلافات وتحريك العدوات بين فئات العاملين المختلفة
- إطلاق الإشاعات الهدامة . حث العاملين على التقدم بمطالب تبدو في ظاهرها كمطالب مشروعة لهم وهي في الحقيقة تخفي ورائها دافعا خبيثا مثل المطالبة برفع الأجور أو تحديد ساعات العمل أو نظام الإجازات والمكافئات وسوف نتحدث عن أهم طراز للمخربين وهما الموظفون المستهترون الذي لا يقدرن المسؤولية لجهل أو قصور في العقل ويتورطون في عمليات التخريب نتيجة لعدم تقديرهم المسؤولية للوظائف الملقاة على عاتقهم أو نتيجة قصور إدراكهم لحقيقة واجباتهم الوظيفية وإهمالهم لما ينبغي عليهم أدائه من تحفظ مما يتسبب عنه وقوع الحرائق مثلا أو تدمير الممتلكات بشكل يعوق الجهود الوظيفية في ميادين الصناعة.

8-2-2 استراتيجيات تحسين إدارة المعلومات الأمنية والأحداث

عند التفكير في استراتيجيات تحسين إدارة المعلومات الأمنية والأحداث، هناك عدة نقاط تحتاج إلى الاهتمام:

أولاً، يجب أن تضمن تلك الاستراتيجيات استخدام أدوات وتقنيات حديثة لجمع وتحليل المعلومات الأمنية وتحديد الأحداث غير المعتادة. على سبيل المثال، يمكن استخدام أنظمة نظام إدارة المعلومات الأمنية لمراقبة السجلات والتطبيقات وتحليل البيانات للكشف عن أنشطة أمنية غير مشروعة.

ثانياً، يجب أن تمتلك استراتيجيات إدارة المعلومات الأمنية والأحداث آليات فعالة لتقييم تهديدات الأمان وتصنيفها وتحليلها بناءً على مستوى الخطر. يجب أن تقوم هذه الآليات بتحليل البيانات والمعلومات على نطاق واسع واكتشاف الأنماط التي قد تشير إلى اختراقات أمنية.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تدمج استراتيجيات إدارة المعلومات الأمنية والأحداث أنظمة تنبيه فوري وتحذيرات مبكرة تساعد على التعرف والاستجابة السريعة للتهديدات الأمنية. أخيراً، عند تنفيذ استراتيجيات إدارة المعلومات الأمنية والأحداث، يجب أن تتمتع الشركة بفريق قوي من الخبراء في مجال الأمن المعلوماتي، يجب أن يكون لديهم المعرفة والمهارات اللازمة لمراقبة وتحليل ومعالجة البيانات الأمنية. كما يجب عليهم البقاء على اطلاع بآخر التطورات في مجال أمن المعلومات واعتماد أفضل الممارسات.

9-2-2 مجالات عمل تخصص أمن المعلومات

يعرف تخصص أمن المعلومات بأنه الذي يوفر المهارات الإدارية والمعرفة التقنية اللازمة لتحليل أنظمة التشغيل وإصلاح الخروقات الأمنية الداخلية، بالإضافة إلى اكتشاف الانتهاكات الأمنية الافتراضية وحظرها، والتي قد تفتح الأبواب أمام فيروسات الكمبيوتر الضارة أو الجرائم الرقمية، ويشير إلى أن هذا التخصص له مجالات عمل عدة:

1. محلل الكمبيوتر الجنائي

يقوم محلل الكمبيوتر الجنائي بجمع الأدلة من أجهزة الكمبيوتر والشبكات وأجهزة تخزين البيانات الأخرى للتحقيق في حالات الجرائم الرقمية، كما يعمل هؤلاء الأفراد بشكل وثيق مع وكالات إنفاذ القانون لتجميع الأدلة للقضايا القانونية، وصياغة التقارير الفنية، بالإضافة إلى ذلك تقديم شهادات الخبراء في المحاكمات، وتدريب الضباط على تكتيكات ودلائل الحواسيب.

2. أخصائي أمن المعلومات

أخصائي أمن المعلومات هو موظف مبتدئ إلى متوسط المستوى تساعد عملته الوظيفية على تعزيز أمن المنظمة، وغالبًا ما يطلب من متخصصي أمن المعلومات تحليل متطلبات أمان النظام، وتثبيت الحلول الأمنية وتكوينها، بالإضافة إلى إجراء اختبار الثغرات الأمنية، والمساعدة في تدريب زملائهم الموظفين على الوعي الأمني في المنظمة.

3. مستشار أمن تكنولوجيا المعلومات

يعرف بأنه خبير خارجي يساعد المؤسسة في تنفيذ أفضل الحلول وفقاً لاحتياجاتها الأمنية، حيث يتضمن عمل هؤلاء الخبراء إجراء مقابلات مع الإدارة والمديرين التنفيذيين الآخرين، بالإضافة إلى

التعرف على سياسات الشركة الخاصة بالمؤسسة، مثل: معايير الأمان، وأنظمة الأمان، وبروتوكولات المصادقة الخاصة فيها.

4. مختبري الاختراق

يعرف بأنه مسؤول عن فحص التطبيقات والأنظمة والشبكات بحثًا عن نقاط الضعف كاختبار لدفاعات الأمان الرقمي للمؤسسة، حيث يكونون على استعداد لإجراء تقييمات أمنية مادية لأصول تكنولوجيا المعلومات الهامة، وتصميم وإنشاء أدوات اختراق جديدة، بالإضافة إلى ذلك استخدام الهندسة الاجتماعية للكشف عن الفجوات الأمنية، وكذلك تقديم الملاحظات حول تقييمهم للأنظمة

5. محلل البرمجيات الضارة

يعرف بأنه مسؤول عن مساعدة المؤسسة في فهم برامج الفدية، والفيروسات المتنقلة، والروبوتات، والبرامج الضارة الأخرى التي تهدد شبكتها بشكل يومي، كما يعمل محللو البرامج الضارة عادةً مع محلي الكمبيوتر الجنائين والمستجيبين للحوادث، للمساعدة في تحديد البرامج الضارة التي ربما تكون قد اخترقت أنظمة حواسيب المؤسسة.

6. مهندس أمن التطبيقات

يعرف بأنهم مطورو برمجيات متخصصون في تدقيق ومراجعة كود التطبيق لتحقيق الأمان الأمثل، حيث يعمل مهندسو أمن التطبيقات على ضمان عدم استغلال ناتج عن تعليمات برمجية غير آمنة من قبل المخترقين للحصول على جميع أنواع المعلومات من أحد التطبيقات أو حتى الاستيلاء عليها.

7. مهندس أمن تكنولوجيا المعلومات

يخطط مهندسو أمن تكنولوجيا المعلومات، ويصممون شبكة المؤسسة بالكامل، بما في ذلك أنظمة الكمبيوتر ثم يشرفون على تنفيذ تلك الأنظمة، مثل: معايير الأمان المعمول بها وأفضل الممارسات في المؤسسة، كما ينظم مهندسو الأمن كل جانب من جوانب بناء الشبكة، بما في ذلك اختبار نقاط الضعف، وجهود التعليم للموظفين.

إدارة الأمن في الأعمال:

إدارة الأمن هي جزء من إدارة الأعمال يركز على حماية الأصول المادية والمالية والبيانات للشركات. يشمل ذلك تطوير وتنفيذ وإدارة السياسات والإجراءات التي تساعد على منع وكشف وردع الهجمات الأمنية. يتضمن إدارة الأمن مجموعة متنوعة من المهام، بما في ذلك:

- تقييم المخاطر الأمنية.
- تطوير وتنفيذ سياسات وإجراءات الأمن.

- إدارة أمن المعلومات
- إدارة أمن البنية التحتية
- إدارة أمن الموظفين
- إدارة أمن العمليات
- إدارة أمن العقود
- إدارة أمن الممتلكات

إدارة الأمن هي جزء مهم من أي عمل تجاري. فهي تساعد الشركات على حماية أصولهم وبياناتهم من الهجمات الأمنية، مما يساهم في تحقيق الأهداف التجارية.

2-2-10 سياسة أمن المعلومات بهيئة الزكاة والضريبة والجمارك

تعتبر أنظمة المعلومات الخاصة بهيئة الزكاة والضريبة والجمارك ركيزة أساسية للعمليات اليومية ولتوفير خدمات الأعمال. ويتم منح جميع المعلومات التي يتم مشاركتها أو إنشاؤها أو استخدامها في أنظمة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك أعلى مستوى من الحماية بما يتناسب مع قيمتها، ويشمل ذلك على:

- حماية سرية ونزاهة أصول المعلومات لدافعي الزكاة والضرائب والجمارك والموردين ومقدمي الخدمات.
- ضمان تنفيذ ضوابط أمن المعلومات على مستوى عالٍ، وقابل للتكرار باستمرار في الوقت المناسب، وبتكلفة مناسبة لصالح جميع أصحاب المصلحة في الهيئة.
- التأكد وضمان استمرارية الأعمال، وتقليل آثار تعطيل وظائف العمل عن طريق منع، وتقليل تأثير الحوادث الأمنية.
- ضمان الامتثال للوائح المحلية والتشريعية من وزارة المالية والهيئة الوطنية للأمن السيبراني (NCA) وللإطلاع على تفاصيل الضوابط يرجى زيارة الرابط الضوابط والإرشادات للهيئة الوطنية للأمن السيبراني
- دعم الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني والتي تسعى لفضاء سيبراني سعودي آمن وموثوق يمكن النمو والازدهار، للإطلاع على تفاصيل الاستراتيجية يرجى زيارة الرابط الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني
- الالتزام بضوابط أمن المعلومات بالتوافق مع المعيار الدولي ISO/IEC 27001.

2-2-11 مهام قطاع الأمن والخدمات بهيئة الزكاة والضريبة والجمارك

وفقا للفلسفة الخاصة بتطوير وإعادة تنظيم مصلحة الجمارك ونظرا لأهمية أنشطة الدعم الأمني والمالي والإداري وخاصة في دعم القطاعات الجمركية بشكل عام وقطاع العمليات والمناطق الجمركية التابعة له بشكل خاص وكذا بعد دخول الجمارك المصرية عهد الإدارة الجمركية الاستراتيجية وتطبيق كل من الفكر والتخطيط الاستراتيجي في العمل الجمركي وكذا وفقا لما تم التأسيس له عند إعداد وتصميم الهيكل التنظيمي الجديد من منح القطاعات الجمركية أكبر قدر من الاستقلالية في إدارة أنشطته ووظائفه الرئيسية. وإذا كان الحديث هكذا بالنسبة للقطاعات السبعة الخاصة بالمقر الرئيسي. فانه من الأهمية بمكان أن نشير إلى أن أحد أهداف تطوير مصلحة الجمارك بشكل خاص هو منح قطاع العمليات بصفته القطاع المختص عن تقديم الخدمات الجمركية (الأنشطة الجمركية الرئيسية) الاستقلالية في إدارة شئونه إضافة إلى تعزيز أدوار المناطق الجمركية باعتبار كل منها مصلحة جمركية مستقلة قادرة على إدارة شئونها وأنشطتها.

وبشكل عام فان قطاع الأمن والخدمات المالية والإدارية اسند إليه مجموعة من المهام والمسئوليات تأتي على رأسها عملية تحدد الرؤية والرسالة الاستراتيجية لكل من أنشطة الدعم الأمني والخدمات المالية والإدارية في مجال العمل الجمركي.

وبشكل محدد فان تقسيمات القطاع بوضعه الجديد أصبحت تتضمن ثلاث تقسيمات تنظيمية بمستوى إدارات مركزية وهي:

- الإدارة المركزية للخدمات الأمنية.
- الإدارة المركزية للخدمات المالية.
- الإدارة المركزية للخدمات الإدارية.

الخاتمة

لقد شهد العالم العديد من التغييرات المتسارعة في شتى المجالات بالتزامن مع ظهور الثورة العلمية والصناعية، وكان أحد هذه المجالات هو التطور التكنولوجي والعلمي الذي انعكس بشكل كبير على حياة الأفراد والمجتمع بشكل إيجابي وسلب، فقد ساهمت الثورة التكنولوجية بإنتاج نظم تكنولوجيا المعلومات الذي أصبح جزءا لا يتجزأ من حياتنا، وازدهرت الحياة بكافة مجالاتنا، ليس فقط العلمية بل أيضاً في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية ويعد الأمن من أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات، والتي تهدف الي تنظيم القدرة المعرفية للمجتمع، من خلال ممارسة نشاطاتها من تحقيق الاستقرار اللازم لزيادة الإنتاجية، وأيضاً من خلال تطبيق، واد ارج نظم تكنولوجيا المعلومات

واستخدامه في كل مجالات قطاع العمليات الأمنية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية نظرا لوجود التحديات التي تواجه إدارة الأمنية مخيفة ومقلقة من وجهة نظر العصر الرقمي، فالثورة التكنولوجية سهلت العديد من المهام وواجهت العديد من الصعاب المتمثلة بكثرة المهام اليدوية الروتينية وحاجتها للوقت والجهد. نظم تكنولوجيا المعلومات على سبيل المثال أصبح وسيلة مهمة في عالم الأعمال بالعموم وفي مجال التوظيف خاصة، وعلى الرغم من خوف بعض الموظفين من سيطرة نظم تكنولوجيا المعلومات على بعض المهام إلا أن التقدم التكنولوجي ودوره التعاوني المهم في إعادة توزيع المهام

تعد الإدارة الأمنية أكثر أهمية وضرورة لا غنى عنها في الأجهزة الأمنية والذي يمثل القوة النظامية التي تعمل في إطار نظام له قواعده الواسعة والعميقة والتركيبية الهرمية وانضباطه ونوعية التدريب الذي يحصل عليه أفرادها والذي يعد مزيجا بين التدريب المهني والتدريب العسكري كما تعد الإدارة الأمنية امرا هاما وضروريا بالنسبة لكافة المنظمات الإدارية. وتعتمد الإدارة الأمنية على خصائص وصفات وسمات ومهارات المسئول الأمني حيث انه لا بد من تحقيق الالتزام بالقواعد السلوكية والمهارات التنظيمية ومنها إدارة الذات أولا ومن ثم الإدارة الناجحة لفريق العمل مما يعطي القائد الأمني القدرة على إدارة التعامل مع المرؤوسين والاتباع وقيادتهم كذلك قدرة القائد على إدارة وقته ووقت الفريق بشكل سليم ووضع خطة في اطار زمني محدد كذلك لا بد أن يمتلك القائد الأمني القدرة على إحداث التغيير المطلوب والمناسب بين فريق العمل وبما يخدم العمل وان تكون لهذه المتغيرات التأثيرات الإيجابية المطلوبة والقادرة على قيادة أداء المرؤوسين وتخفيف الأعباء والضغوط النفسية والعصبية الناتجة عن ضغوط العمل ومما سبق من نستنتج انه يقع على الإدارة الأمنية مهمة صعبة جدا وشاقة وذلك من اجل تحقيق النجاح واستخدام النمط القيادي المناسب تبعا لطبيعة القرارات وطبيعة ونوع المرؤوسين.

الإدارة الأمنية تتماشى بشكل كبير مع صفات وسمات القائد الأمني في كل من أساليب وتقنيات الإدارة الحديثة في القيادة في عمليات التخطيط للطوارئ وعمليات الأمن الشامل في إطار استراتيجية أمنية شاملة.

المراجع والمصادر

المراجع العربية:

1. الأسويطي، ايمن محمد (2020) الجوانب القانونية لتطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات، ط 1 ، دار مصر للنشر والتوزيع .مصر

2. أشرف السعيد أحمد 2019 دور الأجهزة الأمنية في مجال مواجهة الأزمات، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
3. أصالة رقيق (2015). استخدام تطبيقات نظم تكنولوجيا المعلومات في إدارة أنشطة المؤسسة، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نبل شهادة ماجستير أكاديمي، أم البواقي، الجزائر
4. بد النور، عادل (2004). مدخل إلى نظم تكنولوجيا المعلومات. الرياض: دار الفيصل الثقافية. السعودية.
5. بو خالد، نور خليل (2020) أثر نظم تكنولوجيا المعلومات على التوظيف في الشركات عالية الثقافة في السوق الأردني. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الأعمال، قسم إدارة الأعمال. جامعة الشرق الأوسط، الأردن
6. الجازي، فاتن حسن 2019 استخدام تطبيقات نظم تكنولوجيا المعلومات في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب
7. جبر المطيري (2005) " مهارات القائد الأمني في استخدام الحوافز لرفع مستوى أداء رجل الأمن"
8. حمد بن محمد السبيل 2003 "عوامل الإنتاجية وعلاقتها بأنماط القيادة الإدارية في الأجهزة الأمنية" دراسة تطبيقية على المديرية العامة للجوازات.
9. خوالد، أبو بكر وآخرون (2019) تطبيقات نظم تكنولوجيا المعلومات كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين -ألمانيا.
10. د/ مجدي مدحت النهري 2007 الإدارة والمستقبل أكاديمية العلوم الشرطة بالشارقة
11. دنان عواد الشوابكة (2007). دور تطبيقات نظم تكنولوجيا المعلومات "النظم الخبيرة" في اتخاذ القرارات الإدارية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 15، غزة، فلسطين.
12. راشد حمد المري 2022 الرؤية العصرية في إدارة المخاطر والأزمات الأمنية – أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية الكويت.
13. سعيد بن محمد الغامدي 1423هـ القيادة الإدارية التحول نحو نموذج القيادة العالمي
14. سعيد بن يوسف بن عبد الله عبده، 2020 تحليل إستراتيجية التواصل في إدارة الأزمة الأمنية.

15. الشوابكة، عدنان. 2017 دور تطبيقات نظم تكنولوجيا المعلومات "النظم الخبيرة" في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك السعودية العامة في محافظة الطائف. جامعة الطائف، مجلة العموم الإنسانية
16. صالح، أحمد عارف. 2018. دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي في وزارة التربية والتعميم في الأردن.
17. صالح، فاتن عبد الله إبراهيم 2019. أثر تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط: عمان-الأردن.
18. عباس، رياض عزيز 2014 الاتجاه نحو نظم تكنولوجيا المعلومات وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة. جامعة بغداد كلية الآداب
19. عبد العظيم عبد السلام النقي 2011 "القيادة الإدارية والأمنية ودورها في صنع القرار".
20. العبيدي، رأفت عاصم 2015 أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الإنتاج الأخضر، دراسة استطلاعية أدلاء المديرين في عينة من الشركات الصناعية العاملة، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة كركوك، العراق.
21. عمارة كهينة 2015م أهمية نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المورد البشري
22. العوضي، رأفت وأبو لطيفة (2020) تأثير توظيف نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير العمل الإداري في ضوء مبادئ الحوكمة دراسة ميدانية على الوزارات الفلسطينية في محافظات غزة (. المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا المعلومات والأعمال). فلسطين.
23. مكوي، مرام عبد الرحمن 2018 نظم تكنولوجيا المعلومات على أبواب التعليم. مجلة القافلة، أرامكو السعودية العربية المملكة

المراجع الأجنبية:

- 1- Badar, S., Ibanez, L. & Agüero, M. (2013). Expert Systems: Fundamentals, Methodologies and Applications. Cincia y Technology,
- 2- Bargara, F., Abdulazeez, A., Tiryaki, V. & Zebedee, D. (2020). Management of Wireless Communication Systems Using Artificial Intelligence-Based Software Defined Radio.
- 3- Chang, W. Y. (2019). A Data Envelopment Analysis on the Performance of Using Artificial Intelligence-Based Environmental Management Systems in the Convention and Exhibition Industry.

-
- 4- Farhana F. (2019) "Building employee performance" International review of international journal of scientific and engineering research.
 - 5- George, Vineeth (2017) " The role of Human Resources Network," International conference: Networking for sustainable
 - 6- Gonçalves, M. M., & de Lima Albuquerque, J. (2019). Solid Waste Management at the University Restaurant of the Federal Rural University of Pernambuco: Diagnosis and Analysis from the Perspective of the Environmental Agenda for Public Administration.
 - 7- Management Systems by an Artificial Intelligence-Based Solar Radiation Forecasting Model. Energies
 - 8- Ma, Y. & Siau, K. (2018). Artificial Intelligence Impacts on Higher Education. Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference, Saint Louis, Missouri.
 - 9- Samwel, Jane so (2018):" Human Resources Plan ingas an important practice to Anticipate future Human Resources Require mints of the organization- Literature review",